تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المطففين - الآيات : 29 - 36

إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مروا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون ، وما أرسلوا عليهم حافظين ، فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون ، على الأرائك ينظرون ، هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

( المطففين : 29 - 36 )

شرح الكلمات :

إن الذين أجرموا :أي على أنفسهم بالشرك والمعاصي كأبي جهل وأمية بن خلف وعتبة بن أبي معيط.

من الذين آمنوا : أي كبلال وياسر وعمار وصهيب وخبيب.

يتغامزون :أي يشيرون إلى المؤمنين بالجفن والحاجب استهزاء بهم.

فكهين :أي إذا رجعوا إلى ديارهم وأهليهم يرجعون نشاوى فرحين معجبين بحالهم.

وإذا رأوهم :أي وإذا رأى أولئك الفكهون رأوا المؤمنين.

قالوا إن هؤلاء لضالون :إن هؤلاء يعنون المؤمنين من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لضالون بترك دينهم واتخاذهم لدين محمد صلى الله عليه وسلم الجديد.

وما أرسلوا عليهم حافظين :أي ولم يكلفهم الله تعالى بحفظ أعمالهم ورعاية أحوالهم. وإنما هم متطفلون.

فاليوم :أي يوم القيامة.

من الكفار يضحكون :أي من أجل ما هم فيه من العذاب حيث يرونهم وهم على أرائكهم.

هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون :أي هل جوزي الكفار بما كانوا يفعلون من الكفر والشر والفساد؟ والجواب نعم نعم.